

الصحابة  
عن الامويين

الجن في الصحابة دون من رآه من الملائكة وهم اولى بالذكر من الجن  
قال وليس كما زعم لان الجن من جملة الكافرين الذين شملتهم  
الرسالة والبعثة فكان ذكر من عرف اسمه ممن رآه حسبا بخلاف  
الملائكة قال واذا نزل علي وحكم شرعه صلى الله عليه وسلم  
فيل يطلق عليه اسم الصحبة لانه ثبت انه رآه في الارض الظاهر  
نعم وفي تعريف الصحابي اقوال اخر تقع اصحاب الاصول  
او بعضهم ووافقهم بعض اصحاب الحديث ان الصحابي من طالت  
محالسته له صلى الله عليه وسلم على طريق التبع والاخر عن خلاف  
من وقد عليه وانصرف بلا مصاحبه ولا متابعه قالوا وذلك معنى  
الصحابي لغة وراد باجماع اهل اللغة على انه مشتق من الصحبة لان قدر  
مخصوص منها وذلك يطلق على كل من صحب غيره قليلا او كثيرا قال  
صحب فلانا حولا وشهرا وبوما وساعة وعن سعيد بن المسيب انه كان  
لا يعد صحابيا الا من قام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة وستين  
وعزاه غزوة او غزوتين لانه صحبته شرفا فلا تتالك الا باجماع طويل  
يظهر فيه لائق المطبوع عليه الشخص كالغزو الشمل عليه السفر الذي  
هو قطعة من العذاب والمسة الشملة على الفصول الاربعة  
المختلف بها المزاج قال النروي كان الصلاح فان صح هذا القول  
عنه اي سعيد فصعب فان مقتضاه ان لا يعد جريير بن عبد الله  
البحلي وشبهه ممن فقد ما اشترطه كوايل بن حجر صحابيا واخلاف  
انهم صحابه قال العراقي ولا يصح هذا عن ابن المسيب وقال  
الجاحظ هو اي الصحابي من طالت صحبته وروى عنه وحكى الواقدي  
انه من رآه بالغاف قال السيوطي وهو شاذ وقال يحيى بن عثمان  
ابن صالح المصري انه من ادرك زمنه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم

وان

وان ليريه وعده من ذلك ابانهم عبد الله بن مالك الجبلي  
والمرحل الي المدينة الا في خلافة عمر باتفاق ومن حكي هذا القول  
القرافي في شرح التنقيح وكذا من حكمه بالسلامة تبعا لاحد ابويه  
وعليه عمل ابن عبد البر وابن مند في كتابتهما بشرط الماوردي  
في الصحابي ان يختص بالمرسل ويخصص به المرسل صلى الله عليه  
وسلم ثم ان الصحبة تعرف اما بالتواتر كصحبة ابي بكر وعمر وبقية  
العشرة في خلق من هجره وبالاستفاضة والشهرة القاصره عن التواتر  
كصحبة ضمارة بن ثعلبة وعكاشة بن محصن او بقول صحابي كصحبة  
حمزة بن ابي حمزة الذي مات باصهانه مسطونا فشهد له ابو موسى  
الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحكمه بالشهادة ويجبر احد  
التابعين بانه صحابي او بقول الصحابي انا صحابي اذا كان عدلا وامكن  
ذلك بشرط الا وصوليون في قوله ان تعرف معاشرته صلى الله  
عليه وسلم وفي اصل المسئلة احتمال انه لا يقصد في لاهامه بدعوي  
رئيه بيئتها النفسية وبه جزم الامدي ورحمه ابو الحسن بن القطان  
لطيفة قال الذهبي في الميزان رتب الهندي وما دراك  
ما رتب شيخ فقال بل اريب ظهر بعد الستاية فادجى الصحبة  
وهو جري على الله ورسوله قال وقد الفت في امره جزأ  
الفرع الثاني الصحابة كلهم عدول من الاسب الفتن وغبيهم  
باجماع من يعتد به لاية وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا  
ولقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وللطاب للمرجوين  
ح وكحديث الصحبة خير القرون قر في قال امام الحرمين  
والسبب في عدم التحصن عن عبد القاهم اهم جملة الشريعة تكونت  
توقف في روايتهم لا تحصر الشريعة على عصره صلى الله عليه وسلم

رتب الهندك

مراد كنتم خير امة